

سامحينا

الكاتب : محمد أحمد العلي

التاريخ : 16 مارس 2015 م

المشاهدات : 3910



قساً يا بشار..!

لن ننسى دماء الأحرار

شردنا عن ترابك سامحينا

ربوع الشام هزي الياسميننا

و غني للحيارى ملء ثغرٍ

معطرة الحروف لتوظيننا

تقاذفنا الدروب نسام ذلاً

يلازمنا الشقاء و يزدرينا

فلا أرضٌ تدثرنا ببردٍ

ولا ليلٌ يقاسمنا الاتينا

ولا حضنٌ يجمعنا بعطفٍ

فقد أضحي الشتات لنا قرينا

شدنا في شعاب الكون نبكي

كطفل تائه فقد الحنينا

يموت بنا الإباء تهون نفس

لغير الله لم تحن الجبينا

ونفرق في بحار الذل قهراً

يبيع بنا الغريب ويشترينا

شام العز يا أنفاس روحي

ودفق الحب والخيرات فينا

فقدت على ثراك ظلال نفسي

ومجدأ هدّ من عمري سنينا

أحن إليك أرسل كل صبح

رسائل الشوق والدموع الحزينا

وأنشد في البرية دفء بيت

فلا ألقى المؤانس والخدينا

رابطة أدباء الشام

المصادر: